# محور الشخص بوصفه قيمة

## انجاز الأستاذ مصطفى انصالي

**اشكال المحور من أين يستمد الشخص قيمته، من الداخل (من ذاته) أم من الخارج (المجتمع) ؟ وهل الشخص غاية في ذاته أم مجرد وسيلة**

**أولا: يستمد الشخص الشخص قيمته من ذاته وهو غاية في ذاته لا وسيلة:**

**موقف الفيلسوف الألماني إيمانويل كانط:**

**- ما يجعل الشخص غاية في ذاته هو احترامه للواجب الأخلاقي المطلق وغير المشروط بالمنفعة.**

**-من جعل من نفسه دودة تمشي على الأض فلا يستغرب إذا داسته الأقدام.**

**-عندما يجعل الإنسان من نفسه وسيلة لمنفعته أو منفعة الآخرين فإنه بذلك يفقد كرامته ويتحول إلى شيء فاقد للقيمة.**

**المواقف والتصورات**

**ثانيا:**

**موقف الفيلسوف الألماني هيجل:**

**-قيمة الشخص هي قيمة اجتماعية.**

**-الدور الذي يلعبه الشخص داخله مجتمعه هو الذي يحدد قيمته.**

**-من المجتمع يأتينا خير ما فينا (لغة، اخلاق، تحضر...)**

**-الشخص وسيلة لخدمة المجتمع**

## تقديم لمحاور مفهوم الشخص:

إنجاز الأستاذ : مصطفى انصالي

منذ إعلان سقراط عن قولته الشهيرة أيها الإنسان إعرف نفسك بنفسك، والفلسفة في بحث دائم عن ماهية هذا الكائن المعقد والمركب، فالحديث عن الوضع البشري ما هو إلا امتداد للتفكير في الشروط والابعاد التي تحكم وتشرط وجود هذا الكائن، وبالعودة إلى (النص/القول/السؤال) الماثل أمامنا نجده بدوره قد حاول إلقاء الضوء على بعد أساسي من هذه الأبعاد والمتمثل في بعده الذاتي مع مفهوم الشخص، وهو مفهوم يحيل في دلالته اللغوية العربية على الظهور والارتفاع، أما في الدلالة اللاتينية فإن كلمة من شخص والتي تحيل على القناع الذي كان يضعه الممثل personaمشتقة من الأصل اللاتيني في التراجيديا اليونانية على وجهه كي يتناسب مع الدور الذي يلعبه داخل المسرحية. أما في الدلالة الفلسفية فالشخص هو كل ذات واعية، حرة ومسؤولة عن أفعالها، قادرة على التمييز بين الخير والشر.

يبدوا من خلال التعريفين أن الدلالة اللغوية تحدد الشخص انطلاقا من عناصر خارجية مادية (الظهور/القناع) أما الدلالة الفلسفية فتحدده من خلال عناصره الداخلية (الوعي، الحرية، الأخلاق..) وعن هذا التقابل بين الدلالتين تنشأ مجموعة من الإشكالات والأسئلة يهمنا منها على الخصوص ذاك النوع المتعلق بمحور (هوية الشخص/قيمة الشخص/الشخص بين الضرورة والحرية)

فعلى ماذا تتأسس هوية الشخص؟ هل تتحدد انطلاقا من عناصر داخلية أم خارجية؟ وهل هي هوية ثابتة أم متغيرة؟

فعلى ماذا تنبني قيمة الشخص؟ هل هي قيمة داخلية ام خارجية؟ ذاتية أم اجتماعية وهل الشخص غاية في ذاته ام مجرد وسيلة؟

فهل الشخص حر ام خاضع لضرورات وحتميات تحد من حريته؟

# معجمي في الفلسفة

إنجاز الأستاذ: مصطفى انصالي

## مفاهيم مجزوءة الوضع البشري

الوضع البشري: يشير المفهوم إلى مجموع الشروط التي تحدد الأوضاع ،الأساسية للإنسان. وهي أوضاع متعددة منها ما هو ذاتي، اجتماعي ...طبيعي،سياسي،أخلاقي

الشخص: يحيل لفظ الشخص في اللغة العربية على معاني الظهور والبروز والارتفاع. وامتد المعنى ليدل على المكانة التي يحتلها الفرد داخل المجتمع. أما الذي يعني persona اللفظ في اللغة الفرنسية فهو مشتق من الأصل اللاتيني القناع الذي كان يضعه الممثل كي يتلاءم مع المظهر الذي كان يتطلبه دوره أو شخصيته التي يتقمصها . أما فلسفيا فيمكن التمييز بين : الشخص المادي أو الطبيعي من حيث هو جسم وجسد، والشخص المعنوي من حيث هو ذات واعية بذاتها وقادرة على التمييز بين الخطإ والصواب، والشخص الأخلاقي من حيث كونه مؤهلا للمشاركة في مجتمع إنساني وله القدرة على التمييز بين الخير والشر، إضافة إلى الشخص القانوني باعتباره ذاتا معترفا بكونها لها حقوقا .وعليها واجبات

،الهوية: مبدأ يعبر عن ضرورة منطقية تقضي بأن يكون الموجود هو ذاته مطابقا لذاته ومختلفا عن الآخر ويعبر عن هذا المبدأ بالجملة (س=س) فالمعنى .المتصور هو ذاته ولا يتغير بحال من الأحوال

التفكير: نشاط إنساني يتجلى نظريا في التأمل للوصول إلى الحقيقة، ويتجلى عمليا في التروي للوصول إلى قرار. ويمكن التمييز حسب علماء النفس بين نوعين من التفكير : تفكير حسي يستخدم الوقائع والخبرات الحسية في مقابل .التفكير الصوري الذي يستخدم الرموز والمعاني والصور

الإرادة: في معناها العام هي القدرة على الإختيار والتصرف بهذه الطريقة أو تلك .تبعا لما يمليه تفكير الفرد، فالعمل الإرشادي هو وليد قرار ذهني سابق

إرادة الحياة: هي الجهد الغريزي الذي يحقق به كل كائن نموذج نوعه ويناضل مع الكائنات الأخرى للحفاظ على صورة حياته. وتعتبر بمثابة قوة مفروضة على الإنسان بقوة قاهرة وتضل ثابتة رغم التغيرات التي تطرأ على الإنسان.

الذاكرة: هي قدرة عقلية تقوم بتخزين التجارب والحالات الشعورية الماضية والربط فيما بينها ثم استرجاعها في الحاضر، ويمكن الحديث بصدد الذاكرة عن ذاكرة دلالية مرتبطة بالمعارف العامة وذاكرة متقطعة متعلقة بالأحداث الخاصة.

اللاشعور: مجموع الحوادث والذكريات التي ليس لدينا بها شعور . ويدل عند (سيجموند فرويد) على سيرورة دينامية من الصراع بين القوى المتناقضة الغرائز والرغبات(الهو) والمتطلبات الاجتماعية والأخلاقية والدينية (الأنا الأعلى) والعالم الخارجي. واللاشعور بشكل عام هو تلك المنطقة الخفية والمجهولة في أعماق النفس البشرية

القيمة: خاصية تجعل الشيء مطلوبا ومرغوبا فيه من طرف الفرد أو الجماعة. فالقيمة في بعدها الذاتي تحيل على خاصية يضفيها الشخص على الموضوع بشكل يعكس رغبته فيه. أما في بعدها الموضوعي فالقيمة تشير إلى خاصية الشيء التي تجعله مستحقا للتقدير. فإذا كان هذا الشيء مستحقا للتقدير بذاته كانت قيمته قيمة مطلقة (كالحق،الجمال،الخير...) وإن كان يستحق التقدير من أجل فرد معين كانت قيمته قيمة مشروطة (قيمة القلم،الطاولة...)

وسيلة: يشير هذا المفهوم إلى الأداة التي يتحقق بها غرض معين. والوسيلة هي كل الأشياء التي يوسطها الإنسان بينه وبين موضوع ما. والمفهوم المقابل للوسيلة هو الغاية، فبالنسبة لكانط فالشخص غاية في ذاته وليس وسيلة .

الضرورة: تلك الخاصية اللازمة لكل موجود. وتشير إلى ما لا بد أن يحدث في شروط معينة. فالضرورة بمعنى عام هي تلك العلاقات الثابتة والسببية بين الظواهر الطبيعية بما فيها الإنسان.

الحتمية: في معناه العام هي خضوع الظواهر لنظام معقول يكون كل منها متعلقا بغيره من الظواهر الأخرى. ومعرفة هذا الارتباط بين الظواهر يؤدي إلى القدرة على التنبؤ بحدوثه قبل أن يحدث. أما الحتمية في المجال العلمي فمعناها يفيد أن كل ظاهرة مقيدة بشروط توجب حدوثها اضطرارا.

الحرية: تدل في معناها السالب على قدرة الشخص على التخلص من القيود والمعيقات وظروف الجبر المفروضة عليه. وتدل في معناها الموجب على قدرة الشخص على الاختيار بين البدائل المتاحة وممارسة الأفعال عن وعي ومسؤولية.

المسؤولية: في معناها العام هي موقف الشخص الذي يمكن أن يطالب بتبرير فعل من أفعاله أو يسأل عن أمر صدر عنه. وهي تشير إلى كون الفاعل ذا إرادة حرة ومتحملة لنتيجة أفعالها.

الغير : هو الأخر من الأشخاص، آخر بقدر ما يشبهني كذات واعية فهو يختلف عني أيضا في طريقة استخدامه لهذا الوعي . هو "الأنا الذي ليس أنا" كما يقول سارتر.

الوجود: تحقق الشيء في الذهن أو في الخارج، وبذلك فالوجود نوعان: الوجود الذهني والوجود المادي.

. الافتراض: معرفة ظنية وغير يقينية قائمة أساسا على الاستدلال بالمماثلة ويستخدم استيوارت ميل هذا المفهوم للدلالة على كل مبدإ تستنبط منه نتائج بصرف النظر عن صدقه أو عدم صدقه.

الاعتراف : أحد المفاهيم الأساسية في فلسفة هيجل باعتباره يشكل محور الصراع بين الذوات ويعتبر الشرط الأساسي لارتقاء الإنسان إلى مرتبة الإنسانية .

الوسيط: في معناه العام هو التوسط بين حدين أو موجودين مستقلين. وهو أيضا مسعى للتوفيق بين طرفين عبر محاولة الإصلاح بينهما من خلال إيجاد حلول وسط.

المعرفة: تدل المعرفة على ذلك الفعل العقلي والنشاط الذهني الذي تقوم به الذات العارفة قصد إدراك وفهم الموضوع المراد معرفته بحيث لا يبقى فيه مجال للشك والغموض.

الحدس: إدراك مباشر لموضوع التفكير أو سرعة انتقال الذهن من معلوم إلى مجهول. فحين يتعلق الحدس بالادراك الحسي يسمى حدسا حسيا ندرك من خلاله حقائق التجربة. أما إذا كان متعلقا بالبرهنة والاستدلالات العقلية فهو يسمى حدسا عقليا ندرك من خلاله الحقائق العقلية.

الحياة الحميمية: تشير إلى العالم الداخلي المغلق لكل فرد والذي يشكل المحتوى السري العميق لحياته الخاصة والخفية( مذكرات شخصية، أحلام فردية, تجارب قاسية...)

العلاقة: إحدى مقولات الفكر والتي بها تنتظم الأشياء والمعاني لتصبح قابلة للإدراك للعقلي. فالأشياء بما فيها الإنسان لا توجد خارج علاقاتها، ولا وجود لكائن منحصر في ذاته بشكل مطلق. بل إن وجود الكائن وتطوره محكوم بعلاقاته بالأشياء الأخرى (الغير كنموذج)

الحوار: علاقة تقوم على تبادل الكلام بين شخصين تتطلب تفاعلا متبادلة وتغذية راجعة .

التواصل: بشكل عام يحيل إلى تبادل الرسائل اللفظية وغير اللفظية بين الأفراد والجماعات. فهو عملية يظهر من خلالها الغير تفكيره ومشاعره باستخدام الكلام أو الكتابة أو الإشارات والحركات فهدف فهمه من قبل شخص آخر.

البينذاتية: مفهوم ارتبط بالفيلسوف "ميرلوبونتي" والبينذانية في معناها العام هي علاقة بين ذات وذات أخرى، أي بين الذوات في غياب الموضوع. ذاتين تجمعهما علاقة تفاعل بين ذاتين واعيتين توجدان داخل مجال ادراكي مشترك ومتساو. والبينذانية في معناها الفلسفي هي فكرة تستبعد النزعة الذاتية المحضة التي برزت مع ديكارت وتؤكد بالمقابل على أنه لا توجد ذات إلا بقدر ما تعتبر نفسها موجودة بالنسبة إلى الأخرين.

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

# الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2016

- الموضوع -

NS04

★★

| | | | |
|---|---|---|---|
| المادة | الفلسفه | مدة الإنجاز | 3 |
| الشعبة أو المسلك | شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك العلوم الإنسانية | المعامل | 4 |

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل تؤدي دراسة الظواهر الاجتماعية بوصفها أشياء إلى علمية علم الاجتماع ؟

الموضوع الثاني:

" يكون الإنسان أكثر حرية في ظل قوانين الدولة ."
اشرح (ي) مضمون القولة و أبرز (ي) طبيعة العلاقة بين الدولة و حرية الأفراد.

الموضوع الثالث:

" الإنسان كائن طبيعي و خاضع لقوانين الطبيعة، و هو بالتالي خاضع للضرورة. إننا لا نتحكم في تكويننا، فأفكارنا لا تصدر عن إرادتنا و إنما هي نتاج مؤثرات محدَّدة: أحس بالعطش فأرى نافورة ماء فتنتابني رغبة في الشرب، و عندما يخبرني أحدهم أن بالماء سُمًّا أمتنع عن القيام بذلك. هل كنت حُرّا فيما قمت به من أفعال؟ إن العطش يدفعني بالضرورة إلى الشرب، غير أن دافع الخوف من الموت جرّاء السم يكون أقوى من دافع العطش فأمتنع بالضرورة، أيضا، عن الشرب. ولكن قد يتم الاعتراض علينا بالقول إن إنسانا أقل حذرا قد لا يمتنع عن الشرب على الرغم من تنبيهه إلى وجود السم بالماء. في هذه الحالة يكون دافع العطش لديه أقوى من دافع الخوف من التسمم... و لكن في كلتا الحالتين فإن التصرفين معا، و رغم تعارضهما، محكومان بالضرورة.

إن قدرة الشخص على الاختيار لا تعني أبدا أنه حر، فهو لا يملك أن يرغب أو لا يرغب، وقصارى ما يستطيعه أن يقاوم الرغبة أحيانا متى فكّر في عواقب الفعل، و لكن هل يستطيع، دائما، التفكير في تلك العواقب؟ إن تصرفات الأشخاص لا تكون حرة، أبدا، بل هي دائما نتاج سلسلة من الضرورات المرتبطة بأمزجتهم و أفكارهم المسبقة."

حلّل (ي) النص و ناقشه (يه).

**منهجية الاشتغال على النص والقولة**

**إنجاز الأستاذ مصطفى انصالي**

**من خلال المفاهيم المتضمنة في (النص/القول) قيد التحليل والمناقشة يتضح بأنه يندرج داخل المجال الإشكالي لمجزوءة...وتحديدا ضمن مفهوم...وبما أن جميع (النصوص/الأقوال) هي في عمقها محاولة من أصحابها للإجابة عن مجموعة من الإشكالات والأسئلة فإن (النص/القول) الماثل أمامنا يحاول بدوره الإجابة عن إشكال يهم قضية (عنوان المحور)**

**طرح إشكال المحور (هل...أم...+سؤال )**

**للإجابة عن الإشكال أعلاه يقترح صاحب (النص/القول) أطروحة يؤكد من خلالها أن...(جواب مباشر على الإشكال)، ولجعل موقفه هذا واضحا نجده قد انطلق من التأكيد على....ليصل في الأخير إلى أن...**

**وفي خضم الاشتغال على أطروحة (النص/القول) وظف صاحبه مفهومين أساسين هما: ...و...، فالمفهوم الأول يشير في دلالته العامة على...أما المفهوم الثاني فيحيل على...**

**ولإقناع القارئ بأطروحة (النص/القول) وظف صاحبه حجة...حيث دافع من خلالها عن....كما اعتمد أيضا بعض الأساليب البلاغية الدالة على (التأكيد/النفي) حيث أكد/نفى من خلالها...**

**في نفس الإطار الذي ذهب فيه (النص/القول) نجد موقف الفيلسوف....الذي أكد بدوره أن...**

**تكمن أهمية الموقف المعبر عنه في (النص/القول) في كونه ليس الموقف الوحيد في تاريخ الفلسفة، بل هو مجرد امتداد لمجموعة من المواقف الفلسفية التي طبعت تاريخ الفلسفة والتي راهنت بدورها على...فإلى أي حد يمكننا الاتفاق مع هذا الموقف؟؟؟**

**رغم القيمة التاريخية التي يحملها الموقف المدافع عنه في (النص/القول) إلا أن هناك مواقف فلسفية أخرى ناقشت قضية (عنوان المحور) من منظور مختلف، فعلى سبيل المثال لا الحصر نجد موقف الفيلسوف...الذي أكد أن...**

**ما يمكن استخلاصه من عملية التحليل والمناقشة هو أن اشكالية (عنوان المحور) قد قادتنا إلى الوقوف على مجموعة من الآراء والمواقف الفلسفية المختلفة، منها من أكد على...في حين أكد آخرون أن....ومن وجهة نظري الخاصة فأنا أعتقد....**